قرى عسير التراثية ثروة أثرية يمتد تاريخها إلى ما قبل الإسلام

ابها – مرعي عسري

فوق قمم جبال السروات في منطقة عسير، برزت العديد من القرى التراثية الضاربة بجذورها في عمق التاريخ بما اشتملت عليه من موروثات فنية وثقافية وشعبية حملت مضامينها دلالات حضارة إنسان هذه المنطقة على مر العصور، لتصبح اليوم من العلامات البارزة في منظومة السياحة الثقافية للمملكة العربية السعودية، حيث استقطبت الزوار والمهتمين بدراسات التراث العمراني والآثار من داخل المملكة وخارجها.

نظرا لثراء منطقة عسير بالمعالم الأثرية التي تجتذب الزوار أطلقت مبادرة محلية تحت شعار "عسير.. وجهة سياحية رئيسة على مدار العام"، وأوضح أستاذ علم التاريخ في جامعة الملك خالد الدكتور غيثان الجريس، أن منطقة عسير تضم مئات القرى التي تميزت بتاريخها العمراني الممتد إلى عصور قديمة عاشها ابن المنطقة وسط طبيعة جبالها وسهولها ووديانها، وشكلت على مر التاريخ ثروة أثرية توارثتها الأجيال حتى وقتنا الحاضر، بارزة بحجارتها ونقوشها ورسوماتها الصخرية التي يعود بعضها إلى ما قبل الإسلام.

وقد وجد الباحثون أن ابن منطقة عسير كان بارا بتراثه مراعيا لبيئته الطبيعية المتميزة بتنوعها الجغرافي، إذ بيّن الدكتور الجريس أن تاريخ وأشكال البناء في منطقة عسير، دل على اهتمام الإنسان بدقة التصميم والعمارة ومراعاة البيئة الطبيعية الوعرة للمكان، فبرزت تصاميم متنوعة في المباني تمثلت في اختيار الواجهات والأبواب والنوافذ والمداخل الرئيسة لكل مبنى، مما أكسبها طابعا عمرانيا فريدا من نوعه.

وأفاد في ذلك الصدد أن العديد من المدن والقرى التراثية في مختلف دول العالم تحولت إلى معالم حضارية بعد أن لقيت الاهتمام والعناية اللازمين وأجريت لها الترميمات المناسبة التي لا تغير ملامحها الحقيقية، مع وضع التعريفات والمدلولات اللازمة لها على الطرق المؤدية إليها، والتعريف بها عن طريق وسائل الإعلام، وأشار إلى أن مئات القرى في منطقة عسير، ينتظرها مستقبل واعد من خلال الدراسات البحثية التي تجريها العديد من الجهات المعنية بتطوير السياحة في المملكة لتحويلها إلى معالم حضارية عريقة ومتميزة تزيد المكان رونقا وجمالا يضاف إلى جمال موروث المنطقة الحضاري وتاريخها القديم.

وبدوره، أكد أستاذ السياحة والآثار المساعد بجامعة الملك خالد الدكتور علي عبدالله مرزوق، أن قرى عسير تمتاز بمكوناتها الجغرافية والمناخية، حيث المدرجات الزراعية، والهضاب، والتضاريس المتنوعة، علاوة على تنوع طراز مبانيها التقليدية، وما يرتبط بها من سمات فنية متميزة.

وأكد أن هذه القرى بحاجة ماسة إلى إجراء العديد من المسوحات والدراسات المتخصصة، ومن ثم تحديد ما تحتاجه من أشغال ترميم، وإعادة تأهيل، واستثمار اقتصادي، مع ضرورة المحافظة على مقوماتها البيئية والعمرانية لتتحول إلى مواقع جذب سياحي يفد إليها السياح من كل مكان، مما يعود بالنفع والفائدة على سكان هذه القرى ويمكنهم من تسويق منتجاتهم الحرفية والزراعية والمأكولات الشعبية وفي التعريف بإرثهم الثقافي.

وللحفاظ على هذه الثروة التاريخية، طالب الدكتور علي مرزوق بتفعيل دور الكراسي البحثية في الجامعات المعنية بالتراث بشكل عام وبالقرى التراثية بشكل خاص، وتشجيع الباحثين والمهتمين على إجراء البحوث والدراسات التي تهتم بالقرى التراثية عن طريق دعمهم ماديا ومعنويا، من خلال حصر وتحديد القرى التراثية بالمنطقة، وعمل الإحداثيات والخرائط للتعريف بها وتثقيف الأهالي بالطرق المثلى للمحافظة على هذه القرى وعلى نسيجها وطابعها العمراني المتميز. آثار منطقة عسير تروي إرثا ثقافيا يعود للقدم

كما طالب بدعم بحوث صيانة وترميم المباني التقليدية ذات القيمة التراثية والتاريخية داخل القرى التراثية لإحياء ما اندثر منها، والإبقاء على المباني التقليدية المتجمعة لتبقى معلما تراثيا مفتوحا يأتيها المهتمون بالتراث، ناهيك عن عقد الدورات والورش العلمية لأصحاب القرى التراثية بهدف إيضاح أهميتها السياحية والاقتصادية، وحث رجال الأعمال والمستثمرين على دعم هذه القرى والاستفادة منها اقتصاديا والإفادة ممن سبقونا في هذا المجال.

أما الأديب علي مغاوي فقد قال: إن قرى عسير مميزة بإطلالتها وطابعها الحضاري والتراثي، لافتا إلى أن عددا من هذه القرى يمكن استثمارها سياحيا والترويج لمواقعها المطلة من على جبال السروات، وتفعيل مشاركة الحرفيين والحرفيات في هذه القرى، مع العمل على تنمية البنية التحتية والمواصلات وإيصال الخدمات لها، وعمل مسح شامل لكافة القرى التراثية التي تحمل الموروث الشعبي وتحويلها لمتاحف وترميمها والاستفادة من التجارب العالمية والعربية في هذا المجال.

واستشهد مغاوي في هذا السياق، بقرية رجال المع، مبينا أن هناك مستقبلا واعدا ينتظر القرية بعد أن اهتمت الهيئة العامة للسياحة والآثار بها، وأسهمت البلدية في توسعة مداخلها، مؤكداً بأن تجربة رجال المع رائدة في مجال دعم الموروث الشعبي من خلال مساهمة أبناء المحافظة من مهندسين ومبدعين وموهوبين بخبراتهم المتعددة في الاستثمار السياحي في القرية".

من جانبه، أوضح مدير فرع الهيئة العامة للسياحة بعسير محمد العمرة، أن الفرع يقوم بعمل مسح ميداني للتعرف على المواقع والقرى ذات الإطلالة المميزة والمواقع التي تحمل قيمة تراثية وحضارية في منطقة عسير، للتعريف بها وللتفاعل مع الجهات المختصة لوضع استراتيجيات لتطويرها وترميمها والمحافظة عليها وحمايتها من العبث.

وقال العمرة: إن فرع الهيئة العامة للسياحة بمنطقة عسير ينفذ توجيهات الهيئة في دعم القرى الأثرية للحفاظ على ثقافة وموروث المكان والعمل على تعزيز المسح الميداني للتعرف على هذه المواقع ووضع تصور مستقبلي لآلية الاستفادة منها في تطوير سياحة القرى وتسخير كافة المقومات المؤدية إلى الاستفادة من التجارب العالمية والمحلية في هذا المجال.

وأبان أنه يجري الآن عمل خطة حصر لجميع القرى التراثية بالتعاون مع أمانة منطقة عسير، كما أن الهيئة تهتم بأية مبادرة من الأهالي تطلب الاهتمام بالتراث الموجود في القرى التراثية.

سوق عكاظ : إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد ودعم حسابات التواصل الاجتماعي وصولا إلى (المنصة الثقافية)

جدة – عبدالهادي المالكي

أطلقت اللجنة الإعلامية لسوق عكاظ الموقع الإلكتروني للسوق بعد تطويره ليتمكن المهتمون والباحثون من الحصول على المعلومات الموثقة ومتابعة التطورات اليومية للأحداث، فضلاً عن متابعة الأحداث الثقافية في السعودية والعالم العربي.

وأكد رئيس اللجنة الإعلامية لسوق عكاظ محمد سمان، أن خطة اللجنة تستهدف إحداث تكامل الموقع الإلكتروني مع حسابات التواصل الاجتماعي للوصول إلى (المنصة الثقافية) ليس فقط أثناء نشاط السوق، بل يشمل طوال العام.

وأوضح سمان أن اللجنة الإعلامية حرصت في خطتها المعدة لانطلاق سوق عكاظ في نسخته التاسعة (١٤٣٦هـ ٢٠١٥م) على الاستمرار في المزج بين الإعلام التقليدي والجديد، لضمان التواصل مع أكبر شريحة ممكنة من الجمهور، وخصوصا الشباب، الذين يشكلون نحو ٦٠ في المئة من سكان المملكة، لاسيما من تستهويهم متابعة شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد.

وأشار في هذا الصدد إلى أن الموقع الإلكتروني الجديد للسوق (www.sooqokaz.com)، وكذلك حسابات التواصل الاجتماعي (facebook وYouTube وtwitter وInstagram) ستوفر للباحثين والمهتمين بسوق عكاظ جميع المعلومات الخاصة بالأنشطة المعتمدة في الموسم الحالي، إلى جانب ما سيقدم عبر وسائل الإعلام التقليدي المتمثل في التلفزيون والإذاعة والصحف الورقية.

ولفت رئيس اللجنة الإعلامية إلى أن الموقع الإلكتروني الجديد يوفر نبذة تعريفية بالسوق وجوائزها وأحدث أخبارها وانشطتها، كما يعرّف زائريه بالفائزين بجوائزها منذ الموسم الأول وحتى العام الماضي، إضافة إلى إتاحته فرصة الإطلاع على ألبوم صور متنوع لفعاليات السوق وأنشطته في الأعوام الماضية". وأضاف: "كما أن الموقع الجديد يحوي روابط لحسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بالسوق"، مؤكداً أن تلك التواصل تعد قنوات رئيسة للتواصل الإعلامي والاجتماعي المباشر مع المتابعين والمهتمين بالسوق، والتعرف على أدق التفاصيل وآخر المستجدات اليومية.

وأشار رئيس اللجنة الإعلامية أن سوق عكاظ لا يزال يسجل حضوراً لافتاً في شبكات التواصل الاجتماعي، منذ تأسيس الحسابات وتوثيقها رسمياً قبل ثلاثة أعوام فضلاً عن توحيد هويتها، وقال "إن حساب سوق عكاظ على موقع تويتر soqokaz@ يبث ١٠ تغريدات يومية، وسجل حتى الآن أكثر من ٤٦ ألف متابع، فيما يبلغ متوسط متابعي التغريدات والأخبار ١٢ ألف قارئ، ما يؤكد أيضا أهمية استثمار هذه القناة للتواصل طوال العام، فضلاً عن إمكانية استغلالها للإعلان والترويج للسوق.

شركة مجموعة خالد فهد البعيز القابضة (شركة مساهمة سعودية مقفلة)

القرار الوزاري

وزارة التجارة والصناعة
Ministry of Commerce and Industry

قرار وزاري

إن وزير التجارة والصناعة.
بما له من صلاحيات.
وبعد الإطلاع على نظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم (م/٦) وتاريخ ١٣٨٥/٠٣/٢٢هـ وتعديلاته.
وعلى القرار الوزاري رقم (٤٢٣/ق) وتاريخ ١٤٣٦/٠٤/٢٣هـ القاضي بالموافقة على الترخيص بتحول شركة مجموعة خالد فهد البعيز القابضة من شركة ذات مسؤولية محدودة إلى (شركة مساهمة مقفلة).
وعلى قرار الشركاء والنظام الأساسي.

يقرر ما يلي:

أولاً: الموافقة على إعلان تحول شركة مجموعة خالد فهد البعيز القابضة من شركة ذات مسؤولية محدودة إلى (شركة مساهمة مقفلة).
ثانياً: ينشر هذا القرار وقرار الشركاء والنظام الأساسي للشركة في الجريدة الرسمية على نفقة الشركة.

وزير التجارة والصناعة
توفيق بن فوزان الربيعة

قرار الشركاء

في شركة مجموعة خالد فهد البعيز القابضة شركة مساهمة سعودية مقفلة

م	الاسم	المنصب
١.	خالد فهد إبراهيم البعيز	رئيس مجلس الإدارة
٢.	هياء عبدالعزيز إبراهيم البعيز	عضو
٣.	وائل خالد فهد البعيز	عضو
٤.	نسرين خالد فهد البعيز	عضو

م	الاسم	عدد الأسهم	قيمة السهم	إجمالي قيمة الأسهم	النسبة المئوية
١	خالد فهد إبراهيم البعيز	٨٢٠,٠٠٠	١٠	٨,٢٠٠,٠٠٠	٨٢٪
٢	هياء عبدالعزيز إبراهيم البعيز	٢٠,٠٠٠	١٠	٢٠٠,٠٠٠	٢٪
٣	وائل خالد فهد البعيز	٢٠,٠٠٠	١٠	٢٠٠,٠٠٠	٢٪
٤	وليد خالد فهد البعيز	٢٠,٠٠٠	١٠	٢٠٠,٠٠٠	٢٪
٥	فهد خالد فهد البعيز	٢٠,٠٠٠	١٠	٢٠٠,٠٠٠	٢٪
٦	عبدالعزيز خالد فهد البعيز	٢٠,٠٠٠	١٠	٢٠٠,٠٠٠	٢٪
٧	عبدالملك خالد فهد البعيز	٢٠,٠٠٠	١٠	٢٠٠,٠٠٠	٢٪
٨	نسرين خالد فهد البعيز	٢٠,٠٠٠	١٠	٢٠٠,٠٠٠	٢٪
٩	لطيفة خالد فهد البعيز	٢٠,٠٠٠	١٠	٢٠٠,٠٠٠	٢٪
١٠	شهد خالد فهد البعيز	٢٠,٠٠٠	١٠	٢٠٠,٠٠٠	٢٪
	الاجمالي	١,٠٠٠,٠٠٠		١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠٪

النظام الأساسي

في شركة مجموعة خالد فهد البعيز القابضة شركة مساهمة سعودية مقفلة

الباب الأول: تحول الشركة

م	الاسم	المنصب
١.	خالد فهد إبراهيم البعيز	رئيس مجلس الإدارة
٢.	وائل خالد فهد البعيز	عضو
٣.	وليد خالد فهد البعيز	عضو
٤.	فهد خالدفهد البعيز	عضو
٥.	عبدالعزيز خالد فهد البعيز	عضو